

خارج الحدود

كليتون تعزم لقاء رئيس الصومال في جولة افريقية

الضرائب وادارة العائدات انهارت بالكامل خلال سنوات الحرب الاهلية الـ١٨. والحكومة الانتقالية التي تواجه حاليا تمردا اسلاميا لا تسيطر سوى على قسم صغير من العاصمة مقديشو ومن البلاد المقطعة الى كيانات تحظى بشبه حكم ذاتي وليس للدولة اي سيطرة عليها.

ومنذ العام ١٩٩١، اوقفت ادارات التعليم والصحة ووزارات اخرى عملها. ويقتصر عمل الدولة الصومالية حاليا على المؤسسات الانتقالية -الرئاسة والحكومة والبرلمان- التي تستند الى ميليشيات في مواجهة المتطرفين وتعمل بتحويل دولي.

وقال وزير الخارجية الصومالي "ليس لدينا موظفين يمتلكون خبرة او التدريب وعلينا ان نتعامل ليس فقط مع المجموعة الدولية وانما ايضا مع الدول والحكومات. وبالتالي فنحن بحاجة للمساعدة لادارة هذه الاموال. وهدف العقد مع شركة "برايس ووترهاوس كوبرز" هو دعمنا ومساعدتنا".

وسيجون على الشركة الاميركية جمع الاموال ووضعها في حساب خارج الصومال والمشاركة في ادارة النفقات الحكومية عبر ضابطها.

وهذا الوضع الخارج عن المألوف بالنسبة لدولة ما، يعكس حجم الفوضى السائدة في البلاد.

واضاف عمر "ان نظامنا المصرفي دمر بالكامل، وليس لدينا بنك تجاري في الصومال حيث يمكن ايداع المال. ويجري حاليا اعادة بناء البنك المركزي. وحين يبدأ بالعمل سيكون من الممكن ايداع فيه كل حساباتنا واموالنا".

وقال الوزير ان الحكومة الانتقالية ستفتح حسابا في الخارج، في كينيا المجاورة او في أي مكان اخر يناسب المانحين ويناسبنا. وتعهدت المجموعة الدولية في ٢٢ نيسان ٢٠٠٩ بمليون دولار للحكومة الانتقالية الصومالية لدعم اعادة ارساء الامن.

ويقترض ان يستخدم قسم من هذا المال في تمويل مكافحة القرصنة البحرية وبعثة السلام التابعة للاتحاد الافريقي في البلاد.

في حين جبهة قال وليد موسى عبد الكريم المكلف الشؤون السياسية لدى مكتب الامم المتحدة للصومال ان شركة "برايس ووترهاوس كوبرز ستتلقى الاسوال وتتحول ادارتها وتطبيق الاهداف التي قدم المانحون من اجلها هذه الاموال".

واضاف "انه دليل من الحكومة الانتقالية الصومالية على رغبتها بان تعتمد الشفافية (...). مع الجهات المانحة".

وكان برنامج الامم المتحدة للتنمية يتولى في السابق ادارة اموال موجهة للصومال. وقال ممثل اوروبي للجهات المانحة لوكالة فرانس برس "نحن راضون عن هذه الخطوة. ويبدو معرفة كيف ستتمكن برايس ووترهاوس كوبرز فعليا من التحقق فعلا من نفقات الحكومة الانتقالية على الارض".



مسلحون صوماليون وسط العاصمة مقديشو. ا.ف.ب

افريقيا جنوب الصحراء يعقد في نيروبي عاصمة كينيا في الخامس من اب.

ولم يقدم كيلي تفاصيل أخرى حول اجتماع كليتون مع أحمد الذي يكافح لانتزاع السيطرة من مقاتلين متشددين معارضين دول افريقية الاسبوع المقبل. فيما ذكر ان الحكومة الانتقالية الصومالية استعانت بخدمات شركة خاصة لادارة اموالها في بلد لم تعد تفرض فيه ضرائب بسبب عدم وجود ادارة، وذلك من اجل طمأننة الجهات المانحة الدولية والحصول على الاموال الموعودة بشكل اسرع.

وستصبح كليتون أبرز مسؤول أمريكي يلتقي الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد الامر الذي يبرز رغبة ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما القوية في تعزيز الحكومة الهشة في الصومال البلد المخضرط الواقع في منطقة القرن الافريقي.

وقال ايان كيلي المتحدث باسم الخارجية الامريكية يوم الاثنين في بيان للاعلان عن جولة كليتون في افريقيا ان اللقاء سيكون على هامش منتدى تجاري سنوي مع بلدان

المتطرفين. كما عرضت واشنطن تدريب قوات الامن الصومالية وتقديم مساعدات مالية وأخرى في مجال النقل والامداد. وبعد زيارتها كينيا تتوجه كليتون الى جنوب افريقيا ثم أنجولا وجمهورية الكونغو الديمقراطية ونيجيريا وليبيريا والرأس الأخضر حيث من المتوقع أن تؤكد على رسالة اوباما التي ربطت بين تقديم المساعدات والحكم الرشيد في افريقيا.

وفي زيارته الى غانا في وقت سابق من الشهر الحالي كان اوباما وهو من أب كيني قد حث الافارقة على تولي مسؤولية أكبر لاحماد نيران الحروب والقضاء على الفساد والمرض وكلها مشاكل منتشرة في قارتهم.

وقال كيلي "ستؤكد (كليتون) في كل دولة على ان افريقيا مكان للفرص التي تستمد الى خلق مسؤولة".

وأضاف ستلقى هذه الرحلة الضوء على التزام ادارة اوباما أمريكي بارز الشهر الماضي ان بلاده عرضت تقديم دعم عسكري للحكومة الصومالية يتضمن أكثر من ٤٠ طنا من الاسلحة والخزيرة للمساعدة في محاربة

افريقيا جنوب الصحراء يعقد في نيروبي عاصمة كينيا في الخامس من اب.

ولم يقدم كيلي تفاصيل أخرى حول اجتماع كليتون مع أحمد الذي يكافح لانتزاع السيطرة من مقاتلين متشددين معارضين دول افريقية الاسبوع المقبل. فيما ذكر ان الحكومة الانتقالية الصومالية استعانت بخدمات شركة خاصة لادارة اموالها في بلد لم تعد تفرض فيه ضرائب بسبب عدم وجود ادارة، وذلك من اجل طمأننة الجهات المانحة الدولية والحصول على الاموال الموعودة بشكل اسرع.

وستصبح كليتون أبرز مسؤول أمريكي يلتقي الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد الامر الذي يبرز رغبة ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما القوية في تعزيز الحكومة الهشة في الصومال البلد المخضرط الواقع في منطقة القرن الافريقي.

وقال ايان كيلي المتحدث باسم الخارجية الامريكية يوم الاثنين في بيان للاعلان عن جولة كليتون في افريقيا ان اللقاء سيكون على هامش منتدى تجاري سنوي مع بلدان

افريقيا جنوب الصحراء يعقد في نيروبي عاصمة كينيا في الخامس من اب.

ولم يقدم كيلي تفاصيل أخرى حول اجتماع كليتون مع أحمد الذي يكافح لانتزاع السيطرة من مقاتلين متشددين معارضين دول افريقية الاسبوع المقبل. فيما ذكر ان الحكومة الانتقالية الصومالية استعانت بخدمات شركة خاصة لادارة اموالها في بلد لم تعد تفرض فيه ضرائب بسبب عدم وجود ادارة، وذلك من اجل طمأننة الجهات المانحة الدولية والحصول على الاموال الموعودة بشكل اسرع.

وستصبح كليتون أبرز مسؤول أمريكي يلتقي الرئيس الصومالي شيخ شريف أحمد الامر الذي يبرز رغبة ادارة الرئيس الأمريكي باراك اوباما القوية في تعزيز الحكومة الهشة في الصومال البلد المخضرط الواقع في منطقة القرن الافريقي.

وقال ايان كيلي المتحدث باسم الخارجية الامريكية يوم الاثنين في بيان للاعلان عن جولة كليتون في افريقيا ان اللقاء سيكون على هامش منتدى تجاري سنوي مع بلدان

الطريق سالكة بين دمشق وواشنطن

حازم مبيضين

لم تترك الادارة الاميركية فرصة زيارة مبعوثها الى دمشق تمر دون تقديم "تأنازل للقيادة السورية لتشجيعها على استئناف محادثات السلام غير المباشرة مع اسرائيل والتي كانت توقفت اiban العوان على قطاع غزة، وتمثل هذا في ابدانها السوريين سعيها للتعجيل بتخفيف بعض العقوبات في أقرب وقت ممكن، ومع هذه الجزرة كانت العصا حاضرة حين أكد المتحدث باسم البيت الابيض أنه لا تغيير جوهريا على نظام العقوبات الأساسي المفروض على دمشق منذ عام ٢٠٠٣ وأن أي تغيير على هذا الصعيد يحتاج إلى تنسيق ومشاورات مع الكونغرس وفي الوقت نفسه كشف السفير السوري في واشنطن أن الرئيس الأمريكي أوقف فعلا تنفيذ بعض العقوبات وخاصة ما يتعلق بسلامة الطيران المدني وقطع الغبار للمطارات وتصدير كل معدات وتقنيات منظومات الاتصالات والمعلومات من برمجيات وتجهيزات ذات صلة بالإنترنت.

واضح أن إدارة اوباما تترك أهمية تحريك التفاوض على المسار السوري، بالتوازي مع المسار الفلسطيني، وتترك أن عقد معاهدات سلام هنا وهناك لن يفضي إلى السلام الشامل، الذي يتطلب إنهاء حالة الحرب بين الدولة العربية ومخيطها العربي، ودون أن يسترد السوريون كامل الاراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧، فان أي خطوات سلام ستظل قاصرة ولن تؤدي إلى الاستقرار المنشود في المنطقة، والدليل أن عقد معاهدتي سلام مع مصر والاردن لم تؤد إلى تحقيق طموحات شعوب المنطقة، ولا طموحات المجتمع الدولي الذي ترقبه هذه المعضلة ويؤثر استمرارها إلى الاضرار بمصالحه، ويركع السوريون أيضاً أنه دون تحقيق السلام معهم فان منطقة الشرق الاوسط ستظل على صفيح ساخن بانتظار شرارة تفجر الأوضاع مجددا وتعود بالمسألة الفلسطينية إلى نقطة الصفر.

الدهش والخير للاستغراب أن بعض اصحاب السياسات الايرانية في المنطقة، بدأوا التظلم مبكراً بأن التوصل إلى سلام على الجبهة السورية، سيؤدي بالضرورة إلى استمرار المصالح الايراني مع الفلسطينيين، وهم في الحقيقة يخشون انفصال السياسات السورية عن الاهداف الايرانية، ويعتقدون أن تجسيد سوريا ستيح للولايات المتحدة توجيه ضربة عسكرية للمنشآت النووية الايرانية، وكانهم بذلك يطالبون السوريين بالتغاضي عن استمرار احتلال اراضيهم، وعدم التفاوض لاستعادة الجولان المحتل، كرمي ليعيون سياسات الملالي واحدي نجاد، ودفاعاً عن الطموحات الفارسية التوسعية التي تتوسل بالقوة النووية لتتقدم فإرضاء أجدنتها على دول الاقليم كافة، خاصة بعد نجاحها بذلك في بعض المناطق الرخوة، والدليل واضح في لبنان ومحاولات حزب السيد حسن نصر الله فرض أجدنته على المجتمع اللبناني بالقوة المسلحة بعد فشله في فرضها عبر صناديق الاقتراع.

طريق دمشق وواشنطن يجب أن تظل سالكة، وهي بحاجة لجهد كل المحضين للمساهمة في تعييدها، وردم كل الحفر فيها وإزالة كل العقبات منها، واستعادة الجولان المحتل ضرورة وطنية وقومية وواجب على القيادة السورية النهوض به دون الالتفات لدعاوى أتباع هذا الطرف أو ذلك، فالصالح الوطنية السورية مقدمة على كل المصالح، ومؤكد أن محاولات تخويف اردن والفلسطينيين من نتائج الصلح السوري الاسرائيلي هي محاولات باسنة لن تفلت نظر السويوليين ولن تؤثر على علاقاتهم بدمشق وهي تخوض معركة التفاوض لاستعادة ارضها المحتلة.

بعد ثلاث ساعات .. وكلام عن احراز تقدم

ميتشل يبحث مع نتانياهو الدفع بخطوات سلام ملموسة

القدس / الوكالات

التقى المبعوث الاميركي للشرق الاوسط جورج ميتشل امس الثلاثاء برئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو في اطار الجهود لدفع كافة الاطراف في الشرق الاوسط لاتخاذ خطوات ملموسة من اجل التوصل الى سلام شامل في المنطقة.

وقال ميتشل: انه احرز "تقدما جيدا" خلال محادثاته التي استمرت ثلاث ساعات مع نتانياهو والتي كان من المقرر ان تتركز على مسألة الاستيطان الاسرائيلي المثيرة للخلاف. وصرح للصحافيين "نتطلع الى مواصلة

وخلال الايام القليلة الماضية قال الاعلام الاسرائيلي ان الجانبين يقتربان من التوصل الى تسوية توافق بموجبها اسرائيل على تجسيد مؤقت للنشاطات الاستيطانية، ولكن مع مواصلة مشاريع البناء الجارية حاليا.

وياتي لقاء الثلاثاء في اطار جولة ميتشل في المنطقة اجري خلالها محادثات في سوريا ومصر والاراضي الفلسطينية. وأكد ميتشل خلال جولته ان على اسرائيل ان مواصلة واستكمال عملية السلام بيننا

خطوات قد تكون صعبة ومثيرة للجدل باتجاه التوصل الى اتفاق سلام شامل.

قال ميتشل للصحافيين "على كل الاطراف اتخاذ خطوات بعضها صعب، وبعضها مثير للجدل". وقال "بالنسبة للدول العربية فان ذلك يعني اجراءات بناءة على طريق تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وبالنسبة للفلسطينيين يعني تطوير وتحسين قوانينهم الامنية والتحرك ضد التحريض (ضد اسرائيل)، وعدم الالاء بباية تصريحات او القيام بباية اعمال تجعل من الصعب التحرك بسرعة باتجاه مفاوضات ناجحة".

واضاف "وبالنسبة لاسرائيل يعني تمكين الفلسطينيين من (حرية) التنقل بشكل افضل ومن النمو الاقتصادي .. ومعالجة القضايا الصعبة مثل المستوطنات والمواقع العشوائية".

ولدعم دعوات ميتشل، أكد البيت الابيض ان اوباما بعث مؤخرا برسائل الى الحكومات الخارجية يحثها فيها على اتخاذ اجراءات بناءة ثقة لتخلق جو مناسب لاجراء مفاوضات السلام.

وقال ان الدعوات المكتوبة والمطالبة باتخاذ خطوات تصالحية، وجهت الى سبع دول عربية على الاقل وتزامن مع حملات مسؤولين اميركيين لدفع اسرائيل الى تجسيد النشاطات الاستيطانية في الاراضي المحتلة.

وقال ميتشل للصحافيين "على كل الاطراف اتخاذ خطوات بعضها صعب، وبعضها مثير للجدل". وقال "بالنسبة للدول العربية فان ذلك يعني اجراءات بناءة على طريق تطبيع العلاقات مع اسرائيل. وبالنسبة للفلسطينيين يعني تطوير وتحسين قوانينهم الامنية والتحرك ضد التحريض (ضد اسرائيل)، وعدم الالاء بباية تصريحات او القيام بباية اعمال تجعل من الصعب التحرك بسرعة باتجاه مفاوضات ناجحة".

واضاف "وبالنسبة لاسرائيل يعني تمكين الفلسطينيين من (حرية) التنقل بشكل افضل ومن النمو الاقتصادي .. ومعالجة

وقال عقب محادثاته مع نتانياهو ان رؤيته الرئيس (الاميركي باراك) اوباما هي التوصل الى سلام شامل في الشرق الاوسط يشتمل على السلام بين اسرائيل والفلسطينيين وبين سوريا واسرائيل وبين اسرائيل ولبنان".

واضاف ميتشل، الذي لعب دورا رئيسيا في التوسط في اتفاق السلام في ايرلندا الشمالية عام ١٩٩٨، انه يجب ان يتم في اطار هذا الاتفاق "تطبيع كامل للعلاقات بين اسرائيل وكافة جيرانها في المنطقة".

واثر لقاء مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في رام الله، بالضفة الغربية،

أزمة بين اللجنة العربية لحقوق الانسان والأمم المتحدة

نيويورك / الوكالات

قرر المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة منع اللجنة العربية لحقوق الانسان، التي تتخذ من باريس مقراً لها، من مخاطبة الهيئات التابعة للمنظمة الدولية لمدة عام. وجاء هذا بعد ان اتهمت الجزائر اللجنة بتعيين من تعتقد أنه اراهمي كناطق باسمها.

وقالت الجزائر: ان رشيد مسلي، أحد المتحدثين باسم اللجنة الذي يقم حاليا في سويسرا كلاجئ سياسي، كان عضواً في جماعة اراهمية مسلحة.

وقالت اللجنة العربية لحقوق الانسان: إن مسلي كان محامياً دافع عن قادة حزب معارض مسلح في الجزائر.

واتهمت اللجنة بلداناً عربية بالجنح لموافقتها على قرار المجلس التابع للأمم المتحدة.

وقالت: انها المرة الأولى التي تتعاون فيها دول عربية واسرائيل على اتخاذ إجراء ضد منظمة غير حكومية. وقال ممثل المنظمة في جنيف عبدالوهاب هاني ان "هذه خطوة تهدف الى إسكات المنظمة".

مقتل اربعة جنود في هجوم على نقطة تفتيش في اليمن

صنعاء / اف ب

قتل اربعة جنود يمينيين واصيب اخر عندما هاجم مسلحون نوريتهم في جنوب اليمن امس الثلاثاء، حسب مسؤول امني.

وقال المسؤول: ان هوية المهاجمين لم تعرف. ووقع الهجوم على طريق يربط بين محافظتي ابين وحضرموت.

ونكر موقع ٢٦ سبتمبر التابع لوزارة الدفاع ان عشرة "عناصر تخريبية" نصبت كميناً لاستهداف الجنود. وجاء في الموقع ان "مجموعة مسلحة تضم اكثر من ١٠ اشخاص حيث قاموا باستهداف دورية شرطة النجدة اثناء ادائها الواجب واطلقوا الرصاص عليها ما ادى الى استشهد اربعة من افرادها".

الجيش الاسرائيلي يستبعد التصعيد حزب الله يتحدث عن تقدم في تشكيل الحكومة اللبنانية

بيروت / الوكالات

بعد شهر من تكليف زعيم الاغلبية البرلمانية سعد الحريري بتشكيل الحكومة اللبنانية تحدث حزب الله للمرة الاولى عن تقدم ايجابي بهذا الشأن، فيما استبعد رئيس هيئة اركان الجيش الاسرائيلي الجنرال غابي اشكينازي امس الثلاثاء حصول تصعيد عسكري مع لبنان مؤكدا في الوقت نفسه على "الخطورة" التي ينطوي عليها قيام حزب الله بتخزين اسلحة.

وقال رئيس كتلة حزب الله في البرلمان النائب محمد ردع امس الثلاثاء بعد اجتماعه مع الرئيس ميشال سليمان "في الشأن الحكومي لسنا ان تقدما ما في مكان ما يمكن ان يؤسس مزيد من التقدم في الايام القليلة المقبلة".

واضاف "لا توجد عراقيل معطلة. في الحقيقة يوجد ما يمكن ان يؤسس عليه المرء مزيد من الخطوات الايجابية".



عن صحيفة الاهرام - المصرية